موضوع تعبير عن التعاون بالعناصر

المقدّمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تمنعه من الظلم، فذلك نصره" يحثّنا الحديث شريف على التعاون مع بعضنا البعض، ومن هنا تبرز قيمة التعاون وتتجلى أهميته الكبيرة للمجتمع.

العرض: التعاون له الدور الكبير في نقل الإبداعات والأفكار بين البشر، فالإنسان كائن يميل بطبعه إلى المعرفة، وخاصةً فيما لا يعلم عنه شيء، كما هو دائماً يتطلع إلى معرفة علوم مختلفة حتى يستفيد منها ويحدثها، بل ويعدل عليها في بعض الأحيان، حتى تتلاءم مع ظروفه ومعتقداته وحياته.

فالتعاون يزيد المجتمع الذي يسود فيه جمالاً وأناقة ورُقي، ومن خلال التعاون يقوم الأفراد بتجميل منطقتهم السكنية، كما أنهم يستطيعون أن ينقلوا فنون مختلفة بينهم، وهنا نجد أن الحياة ترتقي والمجتمع يتقدم نحو الرخاء.

كما ويعمل التعاون على اختفاء أغلب المشاكل، تلك المشاكل التي من الممكن أن تقف أمام طريق تقدم الإنسانية، فنجد أن مشكلة الفقر والمجاعات والبطالة والحروب ونقص المياه وانتشار القمامة وتأخر الحضارات، كلها مشاكل لا يستطيع أحد أن يقوم بحلها بدون تعاون وتكاتف كل الأفراد مع بعضهم البعض للوصول إلى حل كامل لها.

ويساهم التعاون في زيادة الأرباح، وتقدم المجتمع من الناحية اقتصاديًا، فالتعاون بين العاملين في المؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى التقدم وزيادة الربح وفتح فروع جديدة، فيصبح الربح لمصلحة الدخل القومي.

وبالإضافة إلى ذلك فإن للتعاون دور في إنجاز الكثير من المهام بين أفراد المجتمع، وتحقيق الخير للوطن كله، وقد حثنا الله سبحانه وتعالى على التعاون في قوله: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ والتقوى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ). سورة المائدة.

الخاتمة: (المرء قليلٌ بنفسه كثيرٌ بإخوانه)، حكمة مأثورة تحمل معنى عميق ربما يُلخص كل أوضحته من شرح حول التعاون وأهميته التي ربما يجهلها البعض، لكن بعدما نُدرك هذه الأهمية لا بد أن يُبادر كل شخص منا باتخاذ خطوات من شأنها إحياء هذه القيمة ونشرها بين المحيطين به إيمانًا بأهميتها الكبيرة وأجرها العظيم ورغبة في دفع المجتمع نحو التقدم الذي لا يتحقق إلا بترابط أبنائه وتعاونهم.